



تقرير شهر
يناير
2007

-1-



تقرير شهر يناير 2007

لا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل ارتكابها لمزيد من الجرائم ضد المدنيين الفلسطينيين في كافة محافظات الوطن ضاربة عرض الحائط كافة القوانين والأعراف الدولية ومواثيق حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ، وعلى رأسها التزامات الدولة المحتلة التي نصت عليها اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين وقت الحرب لعام 1949 والتي حرمت الاعتداء على حياة المدنيين وسلامتهم البدنية والقتل بجميع أشكاله والتشويه والمعاملة القاسية والمهينة والتعذيب .
فيما يلي أهم ما رصدته وحدة التوثيق في (هدف) حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل في الأراضي الفلسطينية خلال شهر يناير 2007 :

جرائم قتل وجرح

في إطار انتهاكاتها المستمرة لحق المدنيين في الحياة ، استمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي في استخدام القوة المفرطة والقتل بجميع أشكاله تجاه المواطنين الفلسطينيين ، حيث :

1. استشهد ما يزيد عن (4) مواطنين فلسطينيين :
 - قطاع غزة : شهيدين
 - الضفة الغربية : شهيدين .
2. إصابة (65) مواطنا بجروح جراء عمليات إطلاق النار والقصف العشوائي :
 - قطاع غزة : (19) مواطنا .
 - الضفة الغربية : (46) مواطنا .

أما اللافت في الانتهاكات السابقة :

- استشهاد الأسير (جمال السراحين) الذي استشهد اثر تدهور وضعه الصحي في سجن النقب .
- استشهاد الطفلة (عيبير العرامين 11 عاما) والتي استشهدت خلال تظاهرة سلمية ضد جدار الفصل العنصري .
- استشهاد عامل فلسطيني برصاص احد المستوطنين بعد الاعتداء عليه في بئر السبع .



توغلات ومداهمات

رصدت (هدف) ، (16) عملية توغل ومداهمات في مناطق (شمال غزة ، طولكرم ، نابلس ، بلدة الخضر ، بلدة اليامون ، مخيم بلاطة ، عسان الكبيرة ، رفح) مستخدمة أعداداً كبيرة من آلياتها الثقيلة وجرافاتها .

الاعتقال التعسفي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الاعتقال التعسفي بحق المدنيين الفلسطينيين ، حيث رصدت (هدف) اعتقال (259) مواطناً فلسطينياً :

- قطاع غزة (6) مواطنين .
- الضفة الغربية (253) مواطن .

أما اللافت في الاعتقالات فهو :

- اعتقال قاضي قضاة فلسطين (الشيخ تيسير التميمي) وتقديمه للمحاكمة بحجة التحريض على الاحتلال الإسرائيلي .
- استشهاد الأسير (جمال السراحين) اثر تدهور وضعه الصحي في سجن النقب الصحراوي .
- اقتحام (قسم 4) في سجن بئر السبع من قبل وحدة إسرائيلية خاصة والاعتداء على الأسرى بالضرب المبرح .

تقييد حرية الحركة والتنقل

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها لحقوق المدنيين الفلسطينيين في حرية الحركة والتنقل ، حيث رصدت (هدف) الانتهاكات التالية :

- استمرار سياسة الفتح الجزئي لمعبر (ايرز) منذ أكثر من 3 شهور .
- استمرار سياسة الفتح الجزئي لـ (رفح) البري .
- إغلاق معبر (كارني) قبل أسبوع ولا يزال مغلقاً حتى هذه اللحظة .
- إجبار المواطنين ممن تقل أعمارهم عن (45 سنة) على التعري الجزئي على حاجز بيت ايبا .
- شق شارع استيطاني جديد في الخليل مساحة 150 دونماً .
- إغلاق شارع جنين - صانور في مدينة جنين .
- توسيع معبر (بيت حانون / ايرز) عبر مصادرة الأراضي الزراعية للمواطنين الفلسطينيين المحاذية للمعبر .
- الشروع بتوسيع حاجز حوارة العسكري الاعتداء بالضرب المبرح على المواطنين عند اجتيازهم الحاجز -3-



ممارسات المستوطنين

رصدت **هدف (5)** حالات انتهاك من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين والتي اشتملت على :

- إتلاف مساحات واسعة من أراضي المواطنين في شمال غرب رام الله .
- القيام بأعمال تجريف لأراضي المواطنين بمساحة **1500 دونما** في الريف الجنوبي في بيت لحم .
- الاعتداء على عامل فلسطيني وقتله بعد إطلاق النار عليه في بئر السبع .
- اقتحام مقبرة عورتا جنوب نابلس بمرافقة جيئات عسكرية وتحطيم عددا من السيارات والعديد من نوافذ المنازل المحاذية للمقبرة .
- اختطاف شاب من القدس والاعتداء عليه بالضرب المبرح .

انتهاكات ناتجة عن مظاهر الفلتان الأمني وفوضى السلاح

في أكبر موجة عنف وفتان أمني ، وفوضى سلاح شهدتها محافظات قطاع غزة رصدت **(هدف)** الانتهاكات التالية :

- مقتل **(58)** مواطنا ، من بينهم **(5)** نساء وطفلين .
- إصابة أكثر من **(143)** مواطنا ، بينهم **(21)** طفلا .
- اختطاف **(47)** مواطنا .
- **(21)** حالة إطلاق نار على مؤسسات ومحال ومكاتب ... الخ .
- **(20)** حالة اعتداء وإحراق العديد من المكاتب المؤسسات والوزارات .

محمد